وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

اثر استراتيجية (P.R.O.R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء وأبعاد اليقظة الذهنية لديهن

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم)

من
رشا محمد جاسم الشمري

بإشراف
الأستاذ الدكتور

أزهار برهان اسماعيل

1445 هـ

2024 م

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية (P.R.O.R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء وابعاد اليقظة الذهنية لديهن.

وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دَلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بينَ مُتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية (P.R.O.R) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة علم الاحياء.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية (P.R.O.R) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس أبعاد اليقظة الذهنية.

اعتمدت الباحثة التَّصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وهو(تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الإختبار البعدي)، وقد أُختيرت عينة البحث قصدياً من طالبات (متوسطة مسرى الرسول للبنات) الصَّف الثاني المتوسط في محافظة بغداد والتَّابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، اذ بلغت (64) طالبة، وقد وقع الإختيار العشوائي على شعبة (أ) المؤلفة من (32) طالبة لتمثل المجموعة التَّجريبية، وشعبة (ب) المؤلفة من (32) طالبة لتمثل المجموعة الضَّابطة ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر، والتحصيل السابق لمادة علم الاحياء ، اختبار الذكاء(رافن)، واختبار المعلومات السَّابقة في مادة علم الاحياء)

وَحُددَتْ المادة العلمية المراد تدريسها والتي تضمنت الفصول الاربعة الاولى من كتاب علم الأحياء المخصص تدريسها للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022– 2023) م الطبعة الخامسة ، وصاغت الباحثة (112) هدفا سلوكيا في ضوء الاهداف العامة وعلى وفق تصنيف(بلوم) للمجال المعرفي بمستوياته الاربعة (التذكر – الاستيعاب – التطبيق – التحليل)، واعدت(18) خططا تدريسية يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضت انموذجين منها على مجموعة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها ومدى ملائمتها لطالبات الصف الثاني المتوسط.

وتم إعداد أداتين للبحث هما الإختبار التَّحصيلي ومقياس أبعاد اليقظة الذهنية، وتألف الإختبار التَّحصيلي من (40) فقرة موضوعية ، استخدمت الباحثة جدول المواصفات لضمان صحة الإختبار، فيما تضمن مقياس أبعاد اليقظة الذهنية في شكله النهائي من (30) فقرة إيجابية وسلبية موزعة على الأبعاد الأربعة، (التمييز اليقظ ، والانفتاح على الاشياء الجديدة، والتوجه نحو

الحاضر، والوعي بوجهات نظر متعددة)، وتم حساب الخصائص السايكومترية والثبات لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس أبعاد اليقظة الذهنية.

قامت الباحثة بعد انتهاء التجربة بتطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس أبعاد اليقظة الذهنية على طالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ، وأشارت نتائج البحث إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (P.R.O.R) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وأبعاد اليقظة الذهنية، واستنادا الى ما أفرزته النتائج تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصـل الأوّل

التَّعريف بالبحث

أَولاً : مُشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث وفرضيتيه

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المُصطلحات

اولا : مشكلة البحث .

بناءً على خبرة الباحثة التي بلغت (15) عاما وعملها كمدرسة لمادة علم الاحياء في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد لاحظت انخفاض في التحصيل واليقظة الذهنية وان الطريقة السائدة في التدريس هي الطريقة الاعتيادية والتي تعتمد على الحفظ والتلقين الامر الذي يجعل دور الطلبة سلبيا مقتصرا على تلقي المعلومات وحفظها واسترجاعها دون ادراك العلاقات بين اجزاء الموضوع الواحد والمواضيع الاخرى وبالتالي تؤدي الى تدن في مستوى التحصيل ، وهذا ما اكدته بعض الدراسات السابقة كدراسة (الجوراني2022) و (الشمري 2023)، وتأكيدا على وجود مشكلة قدمت الباحثة استبانة ملحق (5– أ) لمجموعة من مدرسي مادة علم الاحياء في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، بلغ عددهم (20) ملحق رقم (5 – ب) وقد اظهرت نتائج الاستبانة النسب الاتية:

1. نسبة (100%) ليس لديهم فكرة عن استراتيجية (P.R.O.R) في التدريس.
2. نسبة (75%) اكدوا ان هناك تدنياً في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء.
3. نسبة (90%) اشاروا إلى أنَّ الطريقة المستخدمة في التدريس هي الطريقة الاعتيادية مثل اسلوب الاستجواب.
4. نسبة (80%) اشاروا إلى أنّه لم تكن لديهم معرفة مسبقة باليقظة الذهنية ولم يتم قياسها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

إنَّ هذه النتائج تدعم اعتقاد الباحثة بأن الطرائق في تدريس مادة علم الاحياء لها عيوب واضحة، وبالتالي تعكس انخفاض التحصيل وضعف اليقظة الذهنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ولكون اليقظة الذهنية مهمة ومفيدة في الصفوف الدراسية إذ أنها تساعد الطلبة في زيادة التحصيل فهي طريقة فعالة لتركيز الانتباه نحو كيفية الاستجابة للمهام يمكن ان تكون عبارة عن تذكر او تكون منتبها عند التخطيط للتجربة الخاصة بك او مناقشة موضوع، وهذه هي التي تشارك في التفكير الفعال. (Langer , 1989 :78)

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحثة حيث ترى من الضروري الاهتمام بالتحصيل واليقظة الذهنية والعمل على تحسينها في ضوء استخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية (P.R.O.R)، لذا ارتأت الباحثة تجربتها لعلها تسهم في رفع مستوى التحصيل واليقظة الذهنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء.

حيث تحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

(ما اثر استراتيجية (P.R.O.R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة علم الاحياء وابعاد اليقظة الذهنية لديهن؟)

ثانيا: اهمية البحث.

يتميز العصر الحالي بالتطور السريع في مجال العلم والتكنولوجيا في العديد من دول العالم والذي يشكل بعدا اساسيا وهاما للحياة الحديثة الامر الذي يتطلب افرادا قادرين على التكيف مع ظروفه واحتياجاته، وبالتالي يكونون قادرين على مواكبة التغييرات التي تحدث في بيئتهم. (محمود ،2015: 13)

لذا أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة للعملية التعليمية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني لما لها من أهمية كبيرة من تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها وما التعليم إلا مجموعة من الأحداث التي تؤثر في المتعلم بشكل ييسر التعلم بوصفه نظاما يهدف إلى المساعدة على التعلم. (الكناني،2020: 2)

وتمثل المناهج وسيلة التربية لتحقيق أهدافها فهي تقوم على أساس التطوير الملحوظ على المستويات العالمية والعربية والمحلية وشهدت المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة تحديثا وتطويرا يناسب تلك التغييرات يعكس سلوك يمارس من قبل المتعلم بما فيه من انسجام مع متطلبات الحياة لجميع جوانب المجتمع.

(مرعي ومحمد ،175:2009)

وتعد عملية تدريس علم الاحياء مجموعة متكاملة مخططة هادفة لتحقيق احتياجات المتعلمين من الانشطة العلمية واللفظية المبنية على الاسس النفسية للتعلم فضلاُ عن أنها تزودهم بالمعارف والمعلومات الجديدة التي تمكنهم من التفسير العلمي للظواهر من حولهم وتكوين وبناء معرفة علمية صحيحة بأنفسهم من خلال التفاعل بين المتعلم وتقنيات التعليم والبيئة التي تتم داخل الصف الدراسي او المختبر.

(الخزرجي ،2011 : 76)

والتعلم النشط فكر تعلمي وتربوي لا يقتصر على استراتيجية التدريس فقط بل يؤكد على شمولية الأهداف المراد تحقيقها بجوانبها الثلاثة ، والمحتوى العلمي، والانشطة والتطبيقات العملية واستراتيجية التعلم والتدريس، ومعينات التدريس المناسبة، الداعمة للأهداف، مع التأكيد على المشاركة الفعالة والأساسية للمتعلم حتى يعمل على إكساب المهارات والمعلومات والعادات عن طريق مزاولته للتعلم في مجموعة تعلمية بحيث يكون على اسس سليمة ويعمل على تحقيق الاهداف التعلمية والتربوية (رفاعي، 2012 :59). حيث ينشأ التعلم النشط جسرا يساهم في مساعدة المتعلمين على تجاوز الفجوة بين العملية التعليمية واهدافها من خلال ما يضيفه التعلم النشط الى عملية التعلم. (Basham, 1994:7)

وقد اكدت جميع المؤتمرات المحلية والعالمية على ضرورة اعتماد اساليب التدريس الحديثة بما يتماشى مع التطورات الحديثة في مختلف مجالات التعليم ولاسيما الاهتمام بالمناهج واساليب التدريس وعلى النحو الاتي:

1- المؤتمرات المحلية:

- المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق عام (2010) والذي يؤكد على استخدام اسلوب التفكير والتطبيق العملي وضرورة الابتعاد عن اساليب الحفظ والتلقين في التدريس.

(المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي،2010 : 3 – 9)

- المؤتمر الدولي المنعقد في كلية التربية جامعة واسط عام (2012) الذي أكد استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي والابتعاد عن الطرائق والاساليب التقليدية.

(مؤتمر كلية التربية ، جامعة واسط ،2012، 13)

- المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر الذي اقامته الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية ويهدف الى استعمال طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة الغرض منه مواكبة التطور في هذا المجال. (المؤتمر العلمي ، 2016: 106-130)
- المؤتمر العلمي السنوي الرابع الذي اقامته جامعة القادسية كلية التربية اوصت بضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (جامعة القادسية، 2019).

2- المؤتمرات العربية هي:

- المؤتمر العلمي الخامس لجامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية وهو لإعداد المعلم من العام 2016 تحت شعار (اعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر) وأكد المؤتمر على ضرورة استخدام الطرائق والاساليب والمهارات التدريسية الحديثة والابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في العملية التعليمية وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين.

(المؤتمر الخامس لإعداد المعلم ، 2016 :390 – 392)

- المؤتمر التعليمي في الوطن العربي المنعقد في الجامعة الاردنية / كلية العلوم التربوية ، حيث رفع المؤتمر شعار (نحو نظام تعليمي متميز) الذي اكد على

توظيف طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة المتمركزة حول المتعلم.

(المؤتمر التعليمي، الجامعة الاردنية، 2018: 3)

من استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية (P.R.O.R) والتي تعد من استراتيجيات فهم المقروء وان اسم هذه الاستراتيجية قد اشتق من حروف مراحل عمل هذه الاستراتيجية وتطبيقها وهي على النحو الآتي:

- ✓ (P) يشير إلى ما قبل القراءة (Pre Read) وهي المرحلة الأولى من أجل الفهم.
- ✓ (R) يشير الى فعل الامر اقرأ (Read) وهي المرحلة الثانية.
- ✓ (O) يشير الى الفعل تنظيم (Organize) الذي يعبر عن المرحلة الثالثة.
- ✓ (R) يشير الى الفعل راجع (Review) وهي المرحلة الأخيرة من الاستراتيجية.

(العفون ووسن 2014 :71)

وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة وتعد استراتيجية هامة لتحقيق الفهم والمعرفة عند المتعلمين، وربط المعلومات السابقة لديهم بالمعلومات الجديدة التي يحصلون عليها من قراءتهم للموضوع وما يتضمن من مفاهيم وافكار إذ تشدد على كتابة المعلومات من المتعلّمين بعد قراءتهم الدرس إذ انها تمكن المتعلمين من تنمية القدرة المعرفية لديهم، وتوضيح المعلومات وتنظيمها وحفظها وذكرها والاستفادة منها في المرحلة الدراسية. (عطية،2014: 222)

يعد تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين احد اهم مبادى التعلم النشط حيث يعد من الاحتياجات النفسية التي يبحث عنها المتعلمون، لذلك يعد التحصيل احد الاهداف التعليمية مع التأكيد على اهمية التحصيل الدراسي كمعيار يتم اعتماده لقياس كفاءة العملية التعليمية وتقييم فعالية الموضوع. (علي، 2011 :95)

ويعد التحصيل الدراسي من اهم مخرجات التعلم التي يسعى اليها المتعلمون ويعد مفتاحاً في العملية التعليمية وله دور بارز في تنمية المواهب والقدرات في المجتمع،

هذا يمهد الطريق لاستثمار هذه الميزات في الخدمة المجتمعية كما ان التحصيل من المشكلات التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انخفاض المستوى التعليمي، وانقطاع العديد من المتعلمين عن المدرسة. (احمد، 94:2010)

إنَّ تحصيل المتعلم يرتفع عندما تصاغ مواقف التعليم بصورة تعاونية لان هذا الموقف يُطوّر لديهم كفاية التفكير، وزيادة التحصيل الدراسي تأتي من اعتماد العملية التعليمية المتمثلة بالطرائق والاساليب التدريسية نظراً لفاعليتها في ترجمة محتوى المادة الى اداء تربوي علمي اجتماعي بما يسهم في انماء شخصية المتعلمين وتطوير مهاراتهم العقلية والوجدانية والجسمية. (الخوالدة ،1997: 7)

اشار (Bemay, 2014) نقلا عن (اسماعيل 2017) إلى أنَّ اليقظة الذهنية ضرورية للمتعلمين حيث تنمي لديهم الرفاهية الشخصية وتخفض الاجهاد وتجعلهم اكثر تركيزا في التخطيط وتلبية احتياجاتهم في العملية التعليمية.

(اسماعيل، 2017 : 292)

اذ يمكن ان تساعد اليقظة الذهنية المتعلمين على التعليم وان يكونوا اكثر نجاحا في التحصيل وايضا اكثر ارتباطا من الناحية التعليمية وبرامج التواصل الاجتماعي، فضلا عن مساعدة الاشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم والمساهمة في الحد من التنمر بينهم وكذلك تدريبهم على مواجهة هذه الاعراض كما انها تساهم في مساعدة المتعلمين الذين يتدربون من خلال ممارسة وظائف القلق والتوتر من خلال تدريبهم لمواجهة مثل هذه الحالات. (Leland ,2015,p.19)

يتمكن المتعلم المتيقظ ذهنيا من معالجة المعلومات المقدمة له من خلال التفسير الواعي اي انها تعالج المدخلات المعرفية لتكون قادرة على التحكم فيها من السياق المخصص له. (يونس ، 2015 : 8)

اسهمت اليقظة الذهنية في كيفية الاستكشاف الذاتي للفرد من اجل الحصول على المعلومات البيئية المحيطة به من خلال تعزيز الدافع الداخلي للفرد من أجل ان

يفهم غرضه في الحياة (Wang ,et al.,2021,p.4). تساهم اليقظة الذهنية في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين من خلال تنمية واكساب مهارات التفكير لاختيار المثيرات المهمة قبل اتخاذ القرارات واكسابهم المرونة والانفتاح على كل ما هو جديد. (Albrecht,etal.,2012,p.1)

وتبرز اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

1- يعد هذا البحث الاول على حد علم الباحثة الذي تناول استراتيجية (P.R.O.R) بوصفها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة والتعرف على اثرها في المتغيرات التابعة (التحصيل ، اليقظة الذهنية).

2- توافق متغيرات البحث مع توجيهات وزارة التربية والمؤتمرات لتطوير الملاك التدريسي، وتطوير المناهج نحو الافضل من خلال اتباع اساليب حديثة في التدريس.

3- قد تسهم استراتيجية (P.R.O.R) في تحسين مستوى تحصيل الطالبات في مادة علم الاحياء وكذلك قياس اليقظة الذهنية لديهن.

4- اهمية اليقظة الذهنية للطالبات كونها قد تجعلهن اكثر انتباهاً وادراكاً في الموقف التعليمي الامر الذي يعمل على زيادة الوعي في تفسير المعلومات الاحيائية.

5 – تعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً لمشرفي الاختصاص لغرض تدريب مدرسي علم الاحياء اثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية التي يقيمها قسم الاعداد والتدريب في مديريات التربية من حيث استخدام الاستراتيجية ومقياس اليقظة الذهنية.

6- تضمن البحث مقياساً لأبعاد اليقظة الذهنية والذي سيستفيد منه مدرسي علم الاحياء للتأكيد على ضرورة حدوث تغيّر في العادات الدراسية والسلوكية للطالبات باستخدام العمليات العقلية العليا عن طريق وعيهم بأنفسهم من خلال تجهيز المعلومات ومعالجتها.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيتيه:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية (P.R.O.R) في :

1. التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
2. ابعاد اليقظة الذهنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ولغرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

1. لا يوجد فرق ذو دَلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بينَ مُتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية (P.R.O.R) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة علم الاحياء.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية (P.R.O.R) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس أبعاد اليقظة الذهنية.

رابعاً: حدود البحث .

1- **الحدود البشرية** : طالبات الصف الثاني المتوسط للمدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات فقط والتي تحتوي على شعبتين فما فوق والتابعة لمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الاولى.

2- الحدود المعرفية : كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط ، ط5 لسنة (2023م) ، المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2023 -2024م).

وتم تحديد فصول الدراسة وهي:

- الوحدة الاولى : التصنيف والنوع وتتضمن:
  - الفصل الاول : علم التصنيف.
  - الفصل الثاني: كيف تصنف الكائنات الحية.

- الوحدة الثانية : خصائص الكائنات الحية وتتضمن:
  - الفصل الثالث: الكائنات الحية البسيطة.
  - الفصل الرابع: مملكة النباتات.

3- الحدود المكانية : متوسطة مسرى الرسول للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الأولى.

4- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023-2024) م.

خامساً: تحديد المصطلحات .

أولا: الاثر: عرفه كل من :

1-عامر (2006): " كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري". (عامر، 2006: 9)

2- (القيسي،2006) بأنه :

"مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية التدريس ، المتمثلة في نواتج التعلم المعرفية ، ويمكن التعرف على مقدارها من خلال الزيادة او النقصان في متوسط درجاتهم".

(القيسي،2006: 17)

3- **(السعدون،2012) بأنه :**

" التغير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه".

(السعدون،2012 :22)

تتبنى الباحثة تعريف (السعدون،2012) نظريا لكونه يتفق مع أهداف البحث واجراءاته.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: هو مقدار التغير الذي يطرأ على المتغيرين التابعين التحصيل وأبعاد اليقظة الذهنية عند طالبات المجموعة التجريبية بعد تعرضها للمتغير المستقل (**P.R.O.R**) في تدريس مادة علم الأحياء للصف الثاني المتوسط.

ثانيا: استراتيجية (P.R.O.R) عرفها كل من :

1- **(Yanti, 2013) بأنها :** " استراتيجية لتحسين فهم القراءة ، وهي تعني ما قبل القراءة، والقراءة، والتنظيم ، والمراجعة ، يقوم باستخدامها المعلم لتحسين قدرة الطلاب على فهم النص القرائي". (Yanti, 2013 :4)

2- (العفون ووسن ، 2014) بأنها : " الاستراتيجية التي تعتمد في تعلم القراءة وتنمية التفكير فوق المعرفي وتعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة وان حروفها تدل على خطواتها وهي (ما قبل القراءة ، القراءة ، التنظيم ، المراجعة)".

(العفون ووسن ،2014 :71)

3- (عطية ، 2014) بأنها : " استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ودورها في تحقيق الفهم القرائي للنصوص المقروءة وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وتفرض على المتعلم تنظيم محتوى النص والموازنة بين طريقة تنظيمه للنص وتنظيم الكاتب للنص القرائي، وتشارك في زيادة وعيه بعمليات تعلمه، وتشجيعه على التعلم الذاتي ، والاعتماد على نفسه في عملية المقروء واستيعابه".

(عطية ،2014: 222- 223)

وتتبنى الباحثة تعريف (عطية 2014) تعريفا نظريا لـ (P.R.O.R) لكونه الاقرب الى خطوات الاستراتيجية.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : مجموعة من المراحل المتتالية التي تقوم مدرسة مادة علم الاحياء بتطبيقها داخل الصف الدراسي من اجل قياس قدرة طالبات الصف الثاني المتوسط على فهم النص القرائي وما يشتمل عليه من مفاهيم وحقائق تساهم بدورها في رفع قابلية استيعاب الطالبات لموضوع الدرس وحروفها تدل على معناها(ماقبل القراءة، اقرا، ونظم، وراجع).

ثالثا: التحصيل : عرفها كل من :

1- (العقيل ،2004) بأنه :

" المعرفة و المهارة المكتسبة من المتعلم ، نتيجة لدراسته موضوع أو وحدة تعليمية". (العقيل ، 2004 : 99)

2- **(أبو جادو ، 2009) بأنه :**

" محصلة ما يتعلمهُ المتعلم بعد مرور فترة زمنية ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل اليه المتعلم من معرفة تُتَرجم إلى درجات" . (أبو جادو،2009 : 425)

3- **(زاير وسماء ،2013) بأنه :**

"مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم، وباستطاعته أن يستعيدها على نحو مستمر ومتى شاء، لأنها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق مبني على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة عند المتعلم". (زاير وسماء، 2013: 156)

وتتبنى الباحثة تعريفا نظريا (أبو جادو ، 2009) نظريا لكونه الاقرب الى هدف البحث.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : مجموعة المعلومات التي اكتسبتها طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء التي ستدرس في اثناء مدة التجربة مقاسة بالدرجة التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة.

رابعاً: اليقظة الذهنية : عرفها كل من :

1 - **(Langer,2002) بأنها :**

حالة من المُرونة في العقل تتمثل في الانفتاح على كل ما هو جديد، وهي عملية من النشاط الفعال لابتكار الجديد. (Langer,2002,125)

2- **(Brown & Ryan , 2003) بأنـها:**

" حالـة يكـون فيهـا الفرد منتبهـا وواعيـاً بالـذي يحـدث فـي الـوقت الحاضـر، هـو الاهتمام المعزز والوعي للتّجربة الجارية أَو الواقع الحالي".

(Brown & Ryan , 2003 : 822)

3- **(Baer et al,2006) بأنها:**

" حالـة من المراقبـة المستمرة للخبرات والتركيز علـى الخبرات الحاضرة أكثر من الانشـغال بـالخبرات الماضـية أو الأحداث المستقبلية وتقبلها ومواجهة الأحداث بالكامل كما هي في الواقع وبدون إصدار أحكام تقييمية". (Baer et al, 2006 : 35)

التعريـف النظـري : تتبنـى الباحثـة تعريـف (Langer,2002) لكونـه الاقـرب الـى هدف البحث.

تعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها حالة من المرونة بالعقل والانفتاح على كل ما هو جديد مقاسا بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الثَّاني المتوسط ، في مقياس أَبعاد اليقظة الذِّهنية ، الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض والذي يتضمّن أربعة أَبعاد (التَّمييز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التَّوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النَّظر المختلفة).